

يُعرف التدخل المهني بأنه مجموعة من الأنشطة المتعددة والموجهة طبقاً لخطة تمارس مع الأعضاء في الجماعة لإشباع رغباتهم وحاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات السليمة بشأن مواجهة بعض المشكلات التي تعترض سبيلهم وسبيل المجتمع لتحسين مستوى الحياة في ضوء أهداف وإمكانيات المؤسسة. كما يُعرف التدخل المهني بأنه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع كافة أنساق التعامل التي توجهها استراتيجيات محددة لممارسة أدوار معينة لتحقيق الأهداف المنشودة عن طريق برنامج للتدخل المهني له أساليبه وأهدافه يطبق مع الفرد أو الأسرة أو الجماعة أو المجتمع. ويُعرف التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية بأنه: نسق من العمليات المهنية المخططة التي تقوم بين كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف التي يسعى كل منهما للوصول إليها متضمناً درجات من المسؤولية. ثانياً : أهداف برنامج التدخل المهني: يتحدد الهدف العام لبرنامج التدخل المهني في تحسين جودة الخدمات المقدمة للأطفال مجهولي النسب من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحسين جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسة الإيوائية. 2- تحسين جودة الخدمات النفسية المقدمة للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسة الإيوائية. 3- تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسة الإيوائية. 4- تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسة الإيوائية. 5- تحسين جودة الخدمات الترويحية المقدمة للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسة الإيوائية. ثالثاً : الأسس التي يعتمد عليها برنامج التدخل المهني: تنطلق الدراسة الرائية من منظور متكامل في الخدمة الاجتماعية ألا وهو : منظور الممارسة العامة والذي ينتقى من النظريات والمداخل والنماذج ما يتماشى مع أهدافها، 1 الدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج وتوصيات. 2- دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث وما أسفرت عنه من نتائج. 3- الإطار النظري المستمد من العلوم الاجتماعية وما يحتويه من موجّهات نظرية و استراتيجيات و تكتيكات وأساليب مهنية. رابعاً : مراحل وخطوات برنامج التدخل المهني يمر برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بعدة مراحل وخطوات تسهم في تحقيق أهداف البرنامج ويمكن تحديدها في التالي: 1 - مرحلة الارتباط الارتباط هو فترة الاستهلال التي يُهيئ فيها الممارس العام نفسه للمشاركة القائمة ويبدأ في بناء الاتصال والعلاقة المهنية مع الفرد أو الأفراد الذين تنصب عليهم المشكلة وخلال مرحلة الارتباط يؤدي الممارس العام المهام الآتية: - انغماس نفسه في الموقف. - يبدأ بتحديد أدوات العمل مع أنساق العملاء. - إيجاد بناء استهلاكي للعمل. ومرحلة الارتباط هي أولى خطوات التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وهي تساعد في توفير نوع من الارتباط بين الباحث وكل من أنساق التعامل في الدراسة الراهنة الأطفال مجهولي النسب، 2 - مرحلة التقدير: تهدف هذه الخطوة إلى الفهم الواضح للمشكلة ومعرفة أسبابها والجهود الواجب بذلها للتقليل من حدتها أو مواجهتها مع توظيف جميع الأنساق المرتبطة والتي يمكن إشراكها بما يمكن الأخصائي الاجتماعي من القيام بعملية التقدير المبدئي للعميل واحتياجاته. وفي هذه المرحلة قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات عن الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسة مثل : ويقصد به الاتفاق الذي يتم بين الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام والعميل حول الخطوات المستقبلية للتدخل المهني متضمناً الأهداف بنوعيتها والوقت اللازم لتنفيذها والمسؤوليات المتبادلة والمهام المتفق عليها. فبعد تحديد طبيعة المشكلة بين الممارس العام ونسق العمل فإنهما يبدأ في التخطيط للاحتياجات التي يجب إشباعها ومن المسؤول عن ذلك الإشباع ومتى يتم إشباعها، وقد قام الباحث بالتعاقد مع المؤسسة المدينة المنورة الخيرية من خلال الخطابات الموجهة من الكلية لمديرية التضامن الاجتماعي بالشرقية، 4 - مرحلة التخطيط: حيث يبحث الممارس العام في كيفية استخدام المعلومات التي حصل عليها خلال مرحلة التقدير في بناء خطة التدخل المهني وصياغة الأهداف التي يتم تنفيذها في مرحلة تالية مستقبلية. بعد مرحلة وضع الخطة يبدأ الممارس العام بمساعدة كافة الأنساق المشاركة في تنفيذ المسؤوليات الخاصة بهم على أساس خطة متفق عليها وتنظيم أنشطة برنامج التدخل المهني والعمل على تعزيز فاعلية الأنساق التي تزود الناس بالخدمات والموارد وزيادة فاعلية سياسة المؤسسة التي يعمل بها، كما توضح مدي فاعلية الأساليب والأدوات المستخدمة في تنفيذ برنامج التدخل المهني على أداء المهام المنوطة على الوجه الأكمل، ويُعرف الإنهاء بأنه العملية التي يتم فيها انفصال نسق التعامل عن المؤسسة التي تقدم للحصول على خدماتها بعد تحقيق أهداف اتصاله بها . حيث قام الباحث بمراجعة الانجازات التي تم الوصول إليها من جراء تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الأطفال مجهولي النسب أعضاء المجموعة التجريبية)، 8 - مرحلة المتابعة: هي تلك العملية التي تستطيع بموجبها الحصول على معلومات تفيد في التعرف على مستوى أداء العميل فيما يتعلق بأهداف التدخل المهني بعد انتهاء خطة التدخل المهني وانتهاء العلاقة المهنية الرسمية بين الأخصائي الاجتماعي والعميل.

حيث قام الباحث خلال عملية المتابعة بإجراء القياس البعدي وحساب دلالات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للوقوف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهني في تحقيق الاهداف.